

32- التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف وهو مجد الدين ابو البركات عبدالسلام - 00:00:00

بن عبدالله بن الخضر المعهوف بن تيمية الحواني قال رحمة الله في كتابه المتنقى من احاديث الاحكام باب يفتح باب تحريم الاولاني اي تغطية الاولاني نعم وتغطية الاولاني قد جاء به الشرع. وذلك لحفظ الالية - 00:00:26

لئلا يقع فيها شيء نعم سواء كان هذا من الاشياء التي تؤثر في الماء من الناحية الحسية او المعنوية واعني بالناحية المعنوية الجرائم والامراض نعم وقد جاء الان الطبع الحديث جاء بهذا - 00:00:55

والاسلام قد سبقهم الى هذا من قبل الف واربعمائة سنة قال عن جابر بن عبد الله وهو ابن عم ابي حرام الانصاري رضي الله تعالى عنهما في حديث له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوكى سقاءك - 00:01:17

واذكر اسم الله فعندما توقع السقاء اي تشد عليه لئلا يأخذ ما فيها ويدخل عليه شيء واذكر اسم الله. عندما توقي السقاء وخلوا اناءك واذكر اسم الله غطي الاناء واذكر اسم الله - 00:01:40

قال ولو ان تعرض عليه عودا ان ما وجدته ما يعطي هذه الانانية ولو ان تعرض عليه عودا نعم كل هذا من اجل تغطية الاناء لئلا يقع في هذه الانانية شيء. وقد جاء في حديث صحيح - 00:02:07

ان في السنة ليلة ينزل فيها مرض من السماء في السنة ليلة ينزل فيها مرض نعم قال ولمسلم ان رسول الله نعم قال متفق عليه ولمسلم. هذه رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه - 00:02:31

وسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في نعم هذا الحديث عفوا حديث جابر فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك - 00:02:53

الوباء نعم قال باب انية الكفار فانية الكفار لها احكام تختص بها عن باقي المسلمين نأتي الى هذه الاحكام من اجل هذه الاحكام افردها بباب ولا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نغزو - 00:03:18

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من انية المشركين واسقفيتهم الشقة هي القرب التي يضعون فيها المياه قال فنستمتع بها ولا يعيي ذلك عليهم. اي الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:49

وهذا الحديث لا بأس بسانداته نعم قال وعن ابي ثعلبة وهو جوثوم ابى ناشب الخشني قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا بارض قوم اهل كتاب افأكل في انيتهم - 00:04:17

قال ان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها متفق عليه ولا حمد وابي داود ان ارضنا ارض اهل كتاب. وانهم يأكلون لحم الخنزير فمن اجل هذا - 00:04:41

جاء النهي من الأكل في انيتهم قال وانهم يأكلون لحم الخنزير ويشربون الخمر فكيف نصنع بانيتهم وقدورهم قال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء اي اغسلوها بالماء واطبخوا فيها واشربوا - 00:05:05

نعم قيدها بامرین عليه الصلة والسلام الامر الاول اذا لم نجد غيرها الامر الثاني ان اذا اردنا ان نستعملها ولم نجد غيرها فنغلصلها بالماء قال ولترمذى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قدوم المجروس - 00:05:30

وقال انقوها غسلا واطبخوا فيها نعم وهذا وان كان اسناده منقطع ولكن معناه في الحديث السابق لان عن ابي قلابة عن ابي ثعلبة

وهذا منقطع قال وعن انس ان يهوديا وعن انس رضي الله عنه ان يهوديا دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:05:58

اخبر شعير واهلة سلخة فاجابه رواه احمد وجزما هنا اكل في انيتهم قال لي هذا الودك والنسخة الزنخة المتغيرة وهل ودك له رائحة قال وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء من مزادة مشركة - 00:06:32

وقد تقدم لنا هذا الحديث نعم فاخذ من مائتها عليه الصلاة والسلام نعم وتوضاوا بهذا الماء قال وعن عمر رضي الله عنه الوضوء من جوة نصرانية نعم فهذه الاحاديث قد يظن ان بها تعارض وهي ليس كذلك - 00:07:00

ولذا قال المصنف وقد ذهب بعض اهل العلم الى المنع من استعمال انية الكفار حتى تفسل اذا كانوا ممن لا تباخوا ذبيحته. وكذلك من كان من النصارى بموضع طاهرا فيه باكل لحم الخنزير متمنكا فيه - 00:07:33

او يذبح بالسن والظفر كما يفعل اهل الحبشة فيما سبق يذبحون في السن والظفر ونحو ذلك وانه لا بأس بانية من سواهم جمعا بذلك بين الاحاديث طبعا الكفار انواع كما تعلمون اما هالكتاب واما ليسوا اهل كتاب - 00:07:59

نعم والا دينيين الملاحدة يدخلون في القسم الثاني فاهل الكتاب ايضا اما يهود واما نصارى واليهود ليسوا مثل النصارى النصارى ليس عندهم شيء محول بخلاف اليهود فانهم لا يأكلون الخنزير ولابد ان يذبحون الذبيحة ذبحا - 00:08:24

نعم بينما النصارى كيما كانوا نعم ولا عندهم شيء محروم الا ان يشاء الله نعم فاليهود بخلافهم ولذا اكل عليه الصلاة والسلام من طعام اليهود نعم كما تقدم عندما دعا اليهودي وامرأته وامرأة ايضا من اليهود دعته - 00:08:53

التي صنعت له شاة عليه الصلاة والسلام واكثرت في الذراع ماذا؟ السم فاستجاب عليه الصلاة والسلام واكل نعم. وقد اخبر عليه الصلاة والسلام بان في هذه الذبيحة سما وسألها عن ذلك قالت ان كنتنبيلا يضرك وان لم تكوننبيلا استرحننا - 00:09:20

هكذا زعمت نعم. وقد اختلف هل قتلها عليه الصلاة والسلام؟ او لم يقتلها. لأن بعض اصحابه قد مات بسبب بماذا؟ بسبب هذا السم بسبب هذا السم. وقد قال عليه الصلاة والسلام ما زالت اكلة خير تعاودني - 00:09:53

نعم وقد اه نعم قد اجتمعت بنعم ارسلت لاحد الاطباء وقد جاء ولبي الدعوة جزار الله خيرا وكتبت قد سمعته في الاذاعة انه لعل الشيخ سامي ينتبه انه الف كتابا - 00:10:19

الف كتابا نعم تحدث فيه عن اسباب وفيات بعض السابقين نعم ماتوا بسبب ماذا؟ نعم من الامراض. وانا قد وجدت يعني في السيرة ان اكثر من من اكثر من صحابي انه مات بسبب النزيف - 00:10:41

ليس عندهم ما يوقفون ماذا؟ النزيف مثل ما حصل لعم ابي موسى الاشعري. عندما اصيب برकبته وطلحة من عبيد الله عندما اصيب برکبته بسهم نزف الدم حتى مات وساعد نعم عندما انفجر جرحه عليه رضي الله عنه - 00:11:04

فعنم نزف الدم حتى ماتوا نعم فالملهم قال لي يعني بعض الملاحدة يقول كيف اكلة خير تعاودني وهي قد حصلت في السنة السابعة الى ان توفاه الله عز وجل بعد اربع سنوات - 00:11:25

فقال كانوا فيما سبق يستعملون الزبنيق من السموم وهذا الزبنيخ يتربس في ماذا في الجسم حتى يؤثر ماذا على الانسان او حتى يؤثر على من في جسمه هذا الجرنيخ يؤثر اذا تكاثر الى ان يؤثر يبقى في جسم الانسان - 00:11:45

نعم لا يهضم يبقى في جسم الانسان. فلا شك يعني كما قال عليه الصلاة والسلام ولكن ردًا على هؤلاء الملاحدة نعم والمشكلة ان بعض هاللاحدة لا يريد ان يبحث ابحث - 00:12:08

ابحث انا جيت الى مكان قالوا فيه ثلاثة ملحد يذكر السنة قلت يلا خلنا نجتمع معاهم وجاني واحد هنا وقال انه شخص يقول لي لا البخاري هذا خلى على جنب - 00:12:27

انت اللقاء عقلك اللي خلاه على جنب والله عقلك اللي خلي على جنب الحمد لله على السلامة والعافية الحمد لله. والله الاحاديث الضعيفة يا اخوان فقط الاحاديث الضعيفة تقع الاحاديث الضعيفة ما ينطق عن الهوى جبريل ينزل بوحى من السماء من رب العالمين نعم نسأل الله ان يثبتنا - 00:12:42

واياكم على الايمان فاما يقال بالتفريق وهذا القرب بين انية اليهود وانية النصارى وغيرهم فان صار كما تقدم لا يمتنعون من شيء الا ان يشاء الله نعم فهو لاء لا يؤكل - [00:13:05](#)

في انيتهم ولا يشرب الا اللهم عندما تكون هالاواني فقط في استعمال الماء والماء ما حكمه ؟ طاهر. الماء طاهر. ولذا اخذ من مزادة المشوكة فلما زادت هذه المرأة المشركة هذه مزاد يوضع فيها الماء - [00:13:25](#)

وهل ما طاحوا بخلاف الانية التي يأكلون فيها الخنزير ويشربون فيها الخمر فهذه لابد من غسلها هذه لابد من غسلها عند الاستعمال وبهذا تجتمع الاحاديث. قوله جابر رضي الله عنه - [00:13:48](#)

كنا نصيّب اما هذه الاواني تستعمل في المياه واما ان هؤلاء من اليهود اللي جاءه يقول كنا نصيّب من انيتهم انهم من اليهود وهم لا شك مشركين يعني قوله هنا من اية المشركين هم كلهم - [00:14:08](#)

بوم قد اشركوا. قال الله عز وجل وقالت اليهود عزيز ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله فهم مشركون. نعم فقد يكون هنا في قوله جابر هذا في انية اليهود. نعم - [00:14:29](#)

كيف يعني يقول كنا نصيّب ولا ذكر يعني هنا الغسل. المهم اذا غسلت تستعمل. اذا غسلت وانقيت فانها تستعمل وبهذا والله اعلم تجتمع الادلة هذا وبالله تعالى التوفيق عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:14:49](#)

من قبل يعني مات الرسول يعني اي نعم نعم قال واستحب بعضهم غسل الكل لحديث الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يرثيك الى ما لا - [00:15:12](#)

رواه احمد والنسائي والترمذى وصححه فهذا حديث صحيح يعني هذا من باب الاحتياط وان الانسان يعني يخرج من الخلاف فيغسلها لا شك انه عند غسلها الانسان يطمئن نعم لكن الكلام فيما يجب وينهى. نعم - [00:15:31](#)